

البرهان في علوم القرآن

تعالى وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع 1 فإنه كرر فيه النداء لذلك .

الثالث إذا طال الكلام وخشى تناسي الأول أعيد ثانيا تطرية له وتجديدا لعهد كقوله تعالى ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك 2 وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم 3 .

وقوله ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا 3 الآية .

وقوله ولما جاءهم كتاب من عند ربك 4 ثم قال فلما جاءهم ما عرفوا 4 فهذا تكرار للأول ألا ترى أن لما لا تجيء بالفاء .

ومثله لا تحسبن الذين يفرحون 5 ثم قال فلا تحسبنهم 5 .

وقوله ولو شاء ربك ما اقتتل الذين من بعدهم 6 ثم قال ولو شاء ربك ما اقتتلوا 6 .

منه قوله إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين 7 .

وقوله أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون 8 فقوله أنكم الثاني بناء على الأول إذ كارا به خشية تناسيه .

وقوله وهم عن الآخرة هم غافلون 9